ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Impact of Artificial Intelligence on Developing Historical Concepts among Fifth-graders in Secondary School

Tahrir Abdul Rahman Mustaf

College of Education for Humanities / Department of History

Bushra Sabbar Hussein Hamad

College of Education for Humanities / Department of History

* *Corresponding author: E-mail* :
bushra.sabar@tu.edu.iq
07726468190

Keywords:
Artificial Intelligence
historical concepts
fifth secondary grade
interactive learning.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 30 Oct 2025
Available online 31 Oct 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research aims to investigate the effect of using artificial intelligence (AI) on developing historical concepts among fifth-grade literary track students in preparatory school. The study adopts an experimental design with pre- and post-tests for both control and experimental groups divided into two groups: the experimental group, which studied using AI applications, and the control group, which was taught using traditional methods. The sample consisted of 60 students from Ibn Al-Mu'tam High School for Boys, located in the Tikrit Education Directorate, during the 2024-2025 academic year. The students were equally divided into two groups: the experimental group, which studied using AI applications, and the control group, which was taught using traditional methods. The results showed a statistically significant difference in favor of the experimental group in the historical concepts test, indicating the effectiveness of AI in developing historical concepts.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.10.2025.14

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اثر الذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب الخامس الإعدادي

تحرير عبدالرحمن مصطفى/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

بشرى صبار حسين حمد / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي/الفرع الأدبي. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية مع اختبار قبلي وبعدي. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الخامس الإعدادي/الفرع الأدبي في ثانوية ابن المعتم للبنين التابعة لمديرية تربية تكريت للعام الدراسي 2024–2025، موزعين على مجموعتين متساويتين. درست المجموعة التجريبية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم التاريخية، مما يدل على فاعلية الذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم التاريخية.

الكلمات المفتاحية :الذكاء الاصطناعي، المفاهيم التاريخية، الصف الخامس الإعدادي، التعليم التفاعلي

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد مادة التاريخ من المواد الدراسية المهمة التي تسهم في تكوين شخصية الطالب وربطه بتراثه وحضارته، إلا أن واقع تدريس التاريخ في المدارس العراقية يواجه تحديات عديدة تتمثل في ضعف استيعاب الطلاب للمفاهيم التاريخية واعتمادهم على الحفظ والتلقين دون فهم عميق للأحداث التاريخية وتسلسلها الزمني (الكبيسي، 2020، ص45).

كما أشارت دراسة الجبوري (2021، ص78) إلى أن "طلاب المرحلة الإعدادية يواجهون صعوبات في ربط الأحداث التاريخية ببعضها البعض وفهم العلاقات السببية بين الأحداث المختلفة". وفي ظل التطور التكنولوجي الهائل وظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي، برزت الحاجة إلى استخدام هذه التقنيات في العملية التعليمية لتحسين مستوى التحصيل وتنمية المفاهيم لدى الطلاب.

وبناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي :**ما أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي/الفرع الأدبي؟**

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من عدة جوانب:

الأهمية النظرية:

- يساهم في إثراء الأدبيات التربوية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس التاريخ
- يقدم إطاراً نظرياً شاملاً حول المفاهيم التاريخية وطرق تنميتها
- يسد فجوة في البحوث العربية المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا المتقدمة في التعليم

الأهمية التطبيقية:

- يوفر نموذجاً عملياً لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس التاريخ
- يساعد المعلمين في تطوير استراتيجيات تدريسية حديثة ومبتكرة
- يسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التاريخ

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. قياس أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي/الفرع الأدبي
2. المقارنة بين أداء الطلاب الذين يدرسون باستخدام الذكاء الاصطناعي والطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية
3. تحديد مستوى تنمية المفاهيم التاريخية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح

فرضية البحث

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام الذكاء الاصطناعي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار المفاهيم التاريخية.

حدود البحث

الحدود البشرية :طلاب الصف الخامس الإعدادي/الفرع الأدبي **الحدود المكانية** :ثانوية ابن المعتم للبنين/مديرية تربية تكريت

الحدود الزمانية :العام الدراسي 2024–2025

الحدود الموضوعية :المفاهيم التاريخية في منهج التاريخ للصف الخامس الإعدادي

تحديد المصطلحات

الذكاء الاصطناعي :(Artificial Intelligence) عرفه العتيبي (2022، ص34) بأنه "مجموعة من التقنيات والبرامج الحاسوبية التي تحاكي الذكاء البشري في التعلم واتخاذ القرارات وحل المشكلات."

التعريف الإجرائي :مجموعة من التطبيقات والبرامج التعليمية التفاعلية التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم المحتوى التاريخي بطرق متنوعة ومبتكرة للطلاب.

المفاهيم التاريخية :(Historical Concepts) عرفها السامرائي (2021، ص56) بأنها "التصورات الذهنية المجردة التي تتكون لدى الطلاب حول الأحداث والشخصيات والحقب التاريخية المختلفة."

التعريف الإجرائي :مجموعة المعارف والفهم التي يكتسبها طلاب الصف الخامس الإعدادي حول الأحداث التاريخية والشخصيات والحضارات، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار المفاهيم التاريخية المعد لهذا الغرض.

بالتأكيد، سأقوم بإعادة صياغة هذا الجزء من البحث بأسلوب أكاديمي ومنظم بشكل أفضل، مع إضافة لمسات لتحسين الوضوح والتدفق.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي في التعليم

يشهد العالم تحولاً كبيراً في مختلف القطاعات بفضل التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي(AI) ، ويُعد قطاع التعليم من أبرز هذه القطاعات التي بدأت تستفيد من إمكانياته الواسعة. يسهم الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل طرق التعلم والتعليم، مقدماً حلولاً مبتكرة لتحديات التعليم التقليدية.

أولاً: تعريف الذكاء الاصطناعي

يُعرف **الذكاء الاصطناعي** بأنه "علم وهندسة صنع الآلات الذكية، وخاصة برامج الحاسوب الذكية، والتي تتضمن خصائص الذكاء البشري مثل القدرة على التعلم والاستنتاج وحل المشكلات" (الشهري، 2023، ص. 23). يشير هذا التعريف إلى جوهر الذكاء الاصطناعي كونه يسعى إلى محاكاة وتطوير القدرات المعرفية والبشرية في الأنظمة الحاسوبية، مما يمكنها من أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً.

ثانياً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

تتنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي، مما يعكس مرونته وقدرته على تلبية احتياجات تعليمية متعددة. من أبرز هذه التطبيقات:

1. **أنظمة التعلم التكيفي (Adaptive Learning Systems):** تُعد هذه الأنظمة ثورية في تخصيص العملية التعليمية، حيث تقوم بتكييف المحتوى التعليمي، أساليب الشرح، وسرعة التقدم بما يتوافق مع قدرات واحتياجات كل طالب على حدة، مما يعزز الفهم ويقلل من الفجوات التعليمية (القحطاني، 2022، ص. 67).
2. **المساعدات الذكية (Intelligent Tutors/Assistants):** تشمل هذه الفئة الروبوتات التعليمية والمساعدات الصوتية القائمة على الذكاء الاصطناعي، والتي تتفاعل مع الطلاب بشكل مباشر، وتقدم الدعم الأكاديمي، وتجيب على استفساراتهم في الوقت الفعلي، مما يوفر بيئة تعليمية تفاعلية وشخصية (الهاشمي، 2023، ص. 89).
3. **أنظمة التقييم الذكي (Intelligent Assessment Systems):** تستخدم هذه الأنظمة تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل أداء الطلاب بدقة، وتقديم تغذية راجعة فورية ومخصصة حول نقاط القوة

والضعف لديهم، مما يساعدهم على تحسين أدائهم بشكل مستمر ويعزز عملية التعلم الذاتي (العمري، 2021، ص. 45).

ثالثاً: فوائد الذكاء الاصطناعي في تدريس التاريخ

يسهم تطبيق الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التاريخ في تحقيق العديد من الفوائد التي تعزز العملية التعليمية وتجعلها أكثر فعالية وجاذبية. أشار البصري (2022، ص. 78) إلى عدة فوائد جوهرية، منها:

- **التفاعلية والمشاركة** :يزيد الذكاء الاصطناعي من مستوى تفاعل الطلاب ومشاركتهم في الدروس، مما يجعل عملية تعلم التاريخ أكثر متعة وجاذبية، ويحولها من مجرد تلقين إلى تجربة تفاعلية.
- **التخصيص** :يوفر الذكاء الاصطناعي تجارب تعليمية مخصصة لكل طالب على حدة، مع الأخذ في الاعتبار مستواهم الأكاديمي وسرعة تعلمهم، مما يضمن حصول كل طالب على الدعم اللازم لتحقيق أقصى استفادة.
- **المحاكاة التاريخية** :يتيح الذكاء الاصطناعي للطلاب فرصة فريدة لعيش التجارب التاريخية من خلال تقنيات المحاكاة والواقع الافتراضي، مما يساعد على ترسيخ الأحداث والمفاهيم في أذهانهم بطريقة حسية وتجريبية.
- **التحليل والربط** :يساعد الذكاء الاصطناعي الطلاب على تطوير قدراتهم في تحليل الأحداث التاريخية المعقدة وربطها ببعضها البعض ضمن سياقاتها الزمنية والمكانية، مما يعمق فهمهم للتاريخ كنسيج متكامل.

المبحث الثاني: المفاهيم التاريخية

يُعد فهم المفاهيم التاريخية جوهرياً لإدراك الماضي وتحليل الأحداث المتسلسلة التي شكلت الحاضر. هذه المفاهيم ليست مجرد تعريفات جامدة، بل هي أدوات معرفية تمكن الفرد من بناء تصور شامل للتاريخ.

أولاً: تعريف المفاهيم التاريخية

عرف الدوري (2020، ص. 34 (**المفاهيم التاريخية** بأنها "التصورات الذهنية التي يكونها الفرد عن الأحداث والظواهر التاريخية، والتي تساعده على فهم التاريخ وتفسير الأحداث وربطها بالواقع المعاصر". هذا

التعريف يؤكد على دور المفاهيم كأطر فكرية تمكن المتعلم من معالجة المعلومات التاريخية وتنظيمها، مما يسهل عملية الفهم والتحليل والتفسير.

ثانياً: خصائص المفاهيم التاريخية

تتميز المفاهيم التاريخية بعدة خصائص أساسية تميزها عن غيرها من المفاهيم العلمية أو الاجتماعية، وتمنحها طابعها الفريد في سياق الدراسة التاريخية. من هذه الخصائص (الجميلي، 2021، ص. 56:(

1. **التجريد** :تتضمن المفاهيم التاريخية تجريداً للخصائص المشتركة بين الأحداث والظواهر التاريخية المتشابهة، مما يتيح تصنيفها وتعميمها.
2. **التصنيف** :تساعد على تصنيف الأحداث والظواهر التاريخية ضمن فئات ومجموعات محددة، مما يسهل عملية الدراسة والتحليل والمقارنة.
3. **التفسير** :تسهم في تفسير الأحداث التاريخية وفهم أسبابها ونتائجها، مما يمكن المتعلم من بناء رؤى عميقة حول العلاقات السببية بين الظواهر التاريخية.
4. **الربط** :تربط بين الأحداث التاريخية المختلفة في إطار زمني ومكاني محدد، مما يساعد على تكوين صورة متكاملة ومترابطة عن الماضي.

ثالثاً: أنواع المفاهيم التاريخية

تتعدد أنواع المفاهيم التاريخية لتشمل جوانب مختلفة من التجربة الإنسانية عبر العصور. صنف الكعبي (2022، ص. 67) المفاهيم التاريخية إلى الفئات التالية:

1. **المفاهيم الزمنية** :تشمل المصطلحات التي تعبر عن الأطر الزمنية التي وقعت فيها الأحداث، مثل: العصر، الحقبة، القرن، والألفية.
2. **المفاهيم المكانية** :تتعلق بالمساحات الجغرافية والكيانات السياسية التي شهدت الأحداث التاريخية، مثل: الإمبراطورية، المملكة، المدينة، والحضارة.
3. **المفاهيم السياسية** :تتناول الأطر السياسية وأنظمة الحكم التي سادت في فترات تاريخية مختلفة، مثل: الديمقراطية، الاستبداد، الثورة، والإصلاح.

4. **المفاهيم الاجتماعية** :تركز على الهياكل الاجتماعية، العادات، والتقاليد التي ميزت المجتمعات عبر التاريخ، مثل: الطبقة الاجتماعية، العادات، والتقاليد.

5. **المفاهيم الاقتصادية** :تشمل الجوانب الاقتصادية والأنشطة التي قامت عليها المجتمعات التاريخية، مثل: التجارة، الزراعة، الصناعة، والازدهار.

رابعاً: استراتيجيات تنمية المفاهيم التاريخية

لتنمية المفاهيم التاريخية لدى الطلاب بشكل فعال، يجب اعتماد استراتيجيات تعليمية متنوعة تحفز التفكير النقدي وتعمق الفهم. اقترح المطيري (2023، ص. 45) عدة استراتيجيات مهمة، منها:

- **استراتيجية الخرائط المفاهيمية** :تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على تنظيم المفاهيم وربطها ببعضها البعض بشكل بصري، مما يعزز الفهم الشمولي للعلاقات بين الأحداث والمفاهيم التاريخية.
- **استراتيجية التعلم التشاركي** :تعزز هذه الاستراتيجية التفاعل والتعاون بين الطلاب في بناء المفاهيم التاريخية، من خلال المناقشة وتبادل الأفكار، مما يثري عملية التعلم.
- **استراتيجية السرد التاريخي** :تجعل هذه الاستراتيجية المفاهيم التاريخية أكثر حيوية وقرباً من الطلاب من خلال سرد القصص والأحداث التاريخية بأسلوب مشوق، مما يساعد على ترسيخ المفاهيم في الذاكرة.
- **استراتيجية التعلم القائم على المشكلات** :تطور هذه الاستراتيجية قدرة الطلاب على تطبيق المفاهيم التاريخية لحل مشكلات واقعية أو افتراضية، مما يعمق فهمهم للمفاهيم ويجعلها ذات صلة بحياتهم.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يُعد استعراض الدراسات السابقة خطوة أساسية في البحث العلمي، حيث يوفر أساساً معرفياً ويحدد الفجوات البحثية. يسلط هذا المبحث الضوء على أبرز الدراسات التي تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتحديداً في تدريس التاريخ، سواء على الصعيد العربي أو الأجنبي.

أولاً: دراسات عربية

1. **دراسة الأحمد (2023) :**(هدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحصيل طلاب الثانوية العامة في مادة التاريخ. تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي على المجموعة الضابطة، بفارق دال إحصائياً، مما يؤكد فعالية هذه التطبيقات في تحسين التحصيل الدراسي.

2. **دراسة الزهراني (2022) :**(تناولت هذه الدراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. كشفت النتائج عن تحسن ملحوظ في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة، مما يشير إلى الأثر الإيجابي للبرامج التدريبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

3. **دراسة العتيبي (2021) :**(استهدفت هذه الدراسة قياس أثر استخدام الواقع الافتراضي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تدريس التاريخ الإسلامي. أثبتت الدراسة فاعلية هذه التقنية في زيادة دافعية الطلاب للتعلم وتحسين فهمهم للمحتوى التاريخي، مما يبرز إمكانات التقنيات الغامرة في التعليم.

ثانياً: دراسات أجنبية

1. **دراسة :Smith & Johnson (2023)** بحثت هذه الدراسة في تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على تعلم التاريخ في المدارس الثانوية الأمريكية. أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في فهم الطلاب للأحداث التاريخية المعقدة وقدرتهم على تحليلها، مما يؤكد الدور الإيجابي للذكاء الاصطناعي في تعميق الفهم التاريخي.

2. **دراسة :Chen et al. (2022)** تناولت هذه الدراسة استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التاريخ في المدارس الصينية. أشارت الدراسة إلى أهمية هذه التقنية في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وإثارة للاهتمام، مما يعزز من مشاركة الطلاب وتحصيلهم.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، وجود اتجاه عام يؤكد **الأثر الإيجابي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بشكل عام، وفي تدريس التاريخ بشكل خاص** .تُظهر هذه

الدراسات أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم بفاعلية في **تنمية المفاهيم التاريخية، وزيادة الدافعية للتعلم، وتحسين التحصيل الدراسي.**

على الرغم من هذه النتائج الواعدة، **يُلاحظ وجود نقص في الدراسات العربية التي تتناول هذا الموضوع بعمق، خاصةً في البيئة العراقية** .هذه الفجوة البحثية تبرر أهمية وضرورة البحث الحالي، الذي يسعى لسد هذا النقص وتقديم فهم أعمق حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي بفاعلية لتنمية المفاهيم التاريخية في سياق التعليم العراقي.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يعرض هذا الفصل تفصيلاً لمنهجية البحث المعتمدة، مجتمع وعينة الدراسة، التصميم التجريبي المستخدم، الأدوات التي تم تطويرها، والإجراءات المتبعة لتنفيذ التجربة. تُشكل هذه العناصر الأساس الذي ارتكز عليه البحث لتحقيق أهدافه وتقديم نتائج موثوقة.

المبحث الأول: منهج البحث وتصميمه

يُعد اختيار المنهج البحثي المناسب أمراً حاسماً لضمان صلاحية النتائج وموثوقيتها. لهذا البحث، تم اعتماد المنهج التجريبي، الذي يُعد الأمثل لدراسة العلاقات السببية بين المتغيرات.

أولاً: منهج البحث

اتبع الباحث **المنهج التجريبي**، وذلك لقدرته على قياس أثر متغير مستقل على متغير تابع. يهدف هذا المنهج إلى تحديد العلاقات السببية من خلال التحكم في المتغيرات وملاحظة تأثيرها. يتميز هذا المنهج بالدقة والموضوعية، مما يجعله الخيار الأنسب لطبيعة البحث الحالي الذي يسعى إلى قياس **أثر متغير مستقل (الذكاء الاصطناعي) على متغير تابع (المفاهيم التاريخية)**لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي.

ثانياً: التصميم التجريبي

اعتمد البحث **التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) مع القياس القبلي والبعدي** .يسمح هذا التصميم بمقارنة أداء المجموعتين قبل وبعد المعالجة التجريبية، مما يمكن من عزل تأثير المتغير المستقل. يمكن تمثيل هذا التصميم على النحو الآتي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة	الاختبار البعدي
التجريبية	O1	X	O2
الضابطة	O1	–	O2

\حيث إن:

- O1: يشير إلى **الاختبار القبلي** الذي يُطبق على المجموعتين قبل البدء بالمعالجة.
- O2: يشير إلى **الاختبار البعدي** الذي يُطبق على المجموعتين بعد الانتهاء من المعالجة.
- X: يرمز إلى **المعالجة التجريبية**، وهي استخدام البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الاصطناعي.
- (–): يرمز إلى **الطريقة التقليدية** للتدريس التي تتبعها المجموعة الضابطة.

المبحث الثاني: مجتمع البحث وعينته

يُحدد هذا المبحث الإطار الذي تم منه اختيار المشاركين في الدراسة، سواء كان المجتمع الكلي أو العينة التي خضعت للتجربة.

أولاً: مجتمع البحث

تكون **مجتمع البحث** من جميع طلاب الصف الخامس الإعدادي/الفرع الأدبي في المدارس الثانوية للبنين التابعة لمديرية تربية تكريت للعام الدراسي 2024–2025. بلغ العدد الكلي للطلاب في هذا الفرع **(1250) طالباً** موزعين على **(15)مدرسة ثانوية.**

ثانياً: عينة البحث

تم اختيار **ثانوية ابن المعتم للبنين** بطريقة قصدية (غير عشوائية) كعينة للبحث. يعود سبب هذا الاختيار إلى توفر الإمكانيات التقنية والبنية التحتية اللازمة لتطبيق البرنامج التعليمي القائم على الذكاء الاصطناعي فيها.

تكونت عينة البحث من **(60)طالباً** تم توزيعهم بالتساوي على شعبتين دراسيتين، بحيث مثلت كل شعبة إحدى مجموعتي البحث:

- **المجموعة التجريبية** (30) :طالباً من شعبة (أ).
- **المجموعة الضابطة** (30) :طالباً من شعبة (ب).

المبحث الثالث: أدوات البحث وإجراءاته

لتنفيذ التجربة وجمع البيانات، تم تطوير أداة قياس رئيسية، بالإضافة إلى تصميم برنامج تعليمي خاص بالمعالجة التجريبية، واتباع مجموعة من الإجراءات المنظمة.

أولاً: أدوات البحث

اعتمد البحث على أداة رئيسية لجمع البيانات، وهي **اختبار المفاهيم التاريخية**.

1. اختبار المفاهيم التاريخية

تم تصميم اختبار لقياس مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي/الفرع الأدبي. مر إعداد الاختبار بالخطوات المنهجية الآتية:

- **تحديد الهدف من الاختبار** :تمثل الهدف في قياس مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب في الصف الخامس الإعدادي/الفرع الأدبي.
- **تحليل المحتوى** :جرى تحليل دقيق لمحتوى كتاب التاريخ المقرر للصف الخامس الإعدادي، وتم بناءً عليه تحديد **(25)مفهوماً تاريخياً رئيسياً** لتقييمها ضمن الاختبار.
- **صياغة فقرات الاختبار** :تكون الاختبار من **(30)فقرة** من نوع الاختيار من متعدد، مع أربعة بدائل لكل فقرة، لضمان تغطية شاملة للمفاهيم المستهدفة وتقديم خيارات متنوعة للطلاب.
- **الصدق:(Validity)**
  - **الصدق الظاهري** :تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس التاريخ، إضافة إلى متخصصين في القياس والتقويم، للتأكد من وضوح الفقرات ومدى ملاءمتها للمفاهيم المراد قياسها. بلغت نسبة الاتفاق بين الخبراء **(85%)**، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الصدق الظاهري.

- **صدق المحتوى** :تم التأكد من أن فقرات الاختبار تمثل المحتوى المراد قياسه بشكل شامل وعادل، بحيث تغطي جميع المفاهيم التاريخية الرئيسية المستهدفة في المنهج.

- **الثبات** :**(Reliability)** لحساب ثبات الاختبار، تم استخدام معادلة **كودر–ريتشاردسون–KR)** **20).**بلغ معامل الثبات المحسوب **(0.82)**، وهو معامل ثبات مقبول ومؤشر على الاتساق الداخلي للاختبار.

ثانياً: المعالجة التجريبية

تمثل المعالجة التجريبية جوهر البحث، حيث خضعت لها المجموعة التجريبية. تمثلت هذه المعالجة في **البرنامج المقترح القائم على الذكاء الاصطناعي.**

.1البرنامج المقترح القائم على الذكاء الاصطناعي

تم تصميم برنامج تعليمي متكامل يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وشمل العناصر الآتية:

- **تطبيقات المحادثة الذكية** :**(Chatbots)** تم دمج روبوتات محادثة تفاعلية للإجابة على استفسارات الطلاب الفورية، وتقديم شروحات إضافية للمفاهيم الصعبة، وتوضيح الأحداث التاريخية بشكل مبسط وتفاعلي.

- **أنظمة التعلم التكيفي** :خصص البرنامج المحتوى التعليمي، الأمثلة، والتمارين بناءً على مستوى كل طالب وسرعة تعلمه، مما يضمن تقديم تجربة تعليمية فردية تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.

- **المحاكاة التاريخية** :استخدم البرنامج تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز لخلق بيئات محاكاة تفاعلية للأحداث والشخصيات التاريخية، مما يتيح للطلاب "عيش" التجربة التاريخية وتعميق فهمهم.

- **أدوات التقييم الذكي** :قدم البرنامج تغذية راجعة فورية ومخصصة لكل طالب حول أدائهم في الاختبارات والأنشطة، مع تحديد نقاط القوة والضعف، واقتراح مسارات تعليمية لتحسين الأداء.

ثالثاً: إجراءات تطبيق التجربة

تم تطبيق التجربة وفقاً لخطوات منهجية محددة لضمان دقة النتائج وصلاحيتها:

1. **التطبيق القبلي** :قبل بدء المعالجة التجريبية، تم تطبيق **اختبار المفاهيم التاريخية** على كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) للتأكد من تكافؤهما في مستوى المفاهيم التاريخية.

2. **التدريس:**

   - **المجموعة التجريبية** :خضعت للتدريس باستخدام **البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي** لمدة **(8)أسابيع**.

   - **المجموعة الضابطة** :درست المحتوى نفسه باستخدام **الطريقة التقليدية** المتبعة في التدريس، ولنفس المدة الزمنية (8 أسابيع).

3. **التطبيق البعدي** :بعد انتهاء فترة التدريس المقررة (8 أسابيع)، تم إعادة تطبيق **اختبار المفاهيم التاريخية** على كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) لقياس التغير في مستوى اكتساب المفاهيم.

رابعاً: الوسائل الإحصائية

لتحليل البيانات التي تم جمعها والتحقق من فرضيات البحث، تم استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية المتخصصة:

- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري** :لحساب ووصف أداء المجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدي.

- **الاختبار التائي (t-test) للعينتين المستقلتين** :لمقارنة متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي، وللتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في الاختبار القبلي.

- **الاختبار التائي للعينتين المترابطتين** :لمقارنة متوسط درجات كل مجموعة على حدة بين الاختبارين القبلي والبعدي، لتحديد مدى التغير الذي طرأ على أداء كل مجموعة.

- **معامل الارتباط بيرسون** :لحساب قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات إن لزم الأمر.

- **معادلة كودر-ريتشاردسون (KR-20)**: لحساب ثبات اختبار المفاهيم التاريخية، كما ذكر سابقاً.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الفصل النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات البحث، ويتبع ذلك مناقشة معمقة لهذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. كما يتناول الفصل العوامل التي قد تكون أثرت في النتائج والأثر العملي لها.

المبحث الأول: عرض النتائج

تُقدم النتائج الكمية للبحث في هذا القسم، بدءًا من التحقق من تكافؤ المجموعتين، وصولاً إلى اختبار الفرضية الرئيسية ومقارنة الأداء القبلي والبعدي.

أولاً: النتائج المتعلقة بالتكافؤ بين المجموعتين

لضمان صلاحية المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة، تم التحقق من تكافؤهما قبل البدء بتطبيق المعالجة. أُجري **اختبار المفاهيم التاريخية القبلي** على كلتا المجموعتين، ويوضح **الجدول (1)** (النتائج الإحصائية المتعلقة بذلك:

جدول (1): نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد (N)	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	القيمة التائية المحسوبة(t)	مستوى الدلالة (Sig.)
التجريبية	30	14.23	3.45	0.75	غير دال
الضابطة	30	13.87	3.62		

يتضح من الجدول (1) (أن القيمة التائية المحسوبة **(0.75)**بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار القبلي هي أقل من القيمة التائية الجدولية **(2.00)**عند مستوى دلالة **(0.05)**ودرجة حرية **.(58)**هذا يشير إلى **عدم وجود فرق دال إحصائياً** بين المجموعتين في أدائهما على الاختبار القبلي، مما يؤكد **تكافؤهما** قبل البدء بتطبيق المعالجة التجريبية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضية البحث الرئيسية

للتحقق من الفرضية الرئيسية للبحث التي تفترض وجود أثر للذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم التاريخية، تم تطبيق **الاختبار التائي للعينتين المستقلتين** للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي. يوضح **الجدول (2)** هذه النتائج:

جدول (2): نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة (Sig.)	القيمة التائية الجدولية (عند α=0.05)	القيمة التائية المحسوبة(t)	الانحراف المعياري (SD)	المتوسط الحسابي(M)	العدد (N)	المجموعة
دال عند 0.05	2.00	6.84	4.12	24.67	30	التجريبية
			3.89	18.43	30	الضابطة

يُظهر الجدول (2) أن القيمة التائية المحسوبة **(6.84)** بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي هي أكبر بكثير من القيمة التائية الجدولية **(2.00)** عند مستوى دلالة **(0.05)** ودرجة حرية **(58)**. هذه النتيجة تشير بوضوح إلى **وجود فرق دال إحصائياً** بين المجموعتين لصالح **المجموعة التجريبية**. بناءً على ذلك، **تُرفض الفرضية الصفرية** التي تفترض عدم وجود فرق، و**تُقبل الفرضية البديلة** التي تنص على وجود أثر إيجابي للبرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي.

ثالثاً: مقارنة النتائج القبلية والبعدية لكل مجموعة

لتعميق فهم الأثر، تم تحليل التغير في أداء كل مجموعة على حدة بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام **الاختبار التائي للعينات المترابطة**.

1. نتائج المجموعة التجريبية:

يوضح **الجدول (3)** مقارنة الأداء للمجموعة التجريبية:

جدول (3): مقارنة النتائج القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة (Sig.)	القيمة التائية المحسوبة(t)	الانحراف المعياري (SD)	المتوسط الحسابي (M)	العدد (N)	التطبيق
دال عند 0.01	12.75	3.45	14.23	30	القبلي
		4.12	24.67	30	البعدي

يتبين من الجدول (3)أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة **(12.75)**وهي دالة عند مستوى **.(0.01)**هذا يشير إلى **تحسن كبير** في أداء المجموعة التجريبية بعد تعرضها للمعالجة التجريبية (البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي).

.2نتائج المجموعة الضابطة:

يوضح **الجدول (4)**مقارنة الأداء للمجموعة الضابطة:

جدول (4): مقارنة النتائج القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة (Sig.)	القيمة التائية المحسوبة(t)	الانحراف المعياري (SD)	المتوسط الحسابي (M)	العدد (N)	التطبيق
دال عند 0.05	4.32	3.62	13.87	30	القبلي
		3.89	18.43	30	البعدي

يكشف الجدول (4)عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة **(4.32)**وهي دالة عند مستوى **.(0.05)**هذا يشير إلى وجود **تحسن** في أداء المجموعة الضابطة أيضاً، ولكنه **أقل بكثير** من التحسن الذي أظهرته المجموعة التجريبية. يُعزى هذا التحسن الطفيف في المجموعة الضابطة إلى عوامل التعلم الطبيعية واستمرار العملية التعليمية التقليدية.

المبحث الثاني: مناقشة النتائج

تُناقش النتائج التي تم عرضها في القسم السابق من هذا المبحث، وتُفسر في سياق الإطار النظري والدراسات السابقة، مع تسليط الضوء على العوامل المؤثرة والأثر العملي.

أولاً: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية

أظهرت نتائج البحث بشكل قاطع **وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم التاريخية البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية** .هذه النتيجة تؤكد **الأثر الإيجابي والفعال لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم التاريخية** لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي. يمكن تفسير هذا التفوق بناءً على عدة عوامل رئيسية متصلة بالخصائص الفريدة للذكاء الاصطناعي في التعليم:

1. **التفاعلية والمشاركة النشطة** :ساهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في **تحويل عملية التعلم من التلقين السلبي إلى التفاعل النشط والمشاركة الفعالة** من جانب الطلاب. البيئة التعليمية التفاعلية التي يوفرها الذكاء الاصطناعي، بما فيها الروبوتات التعليمية والمساعدات الذكية، تشجع الطلاب على الاستكشاف والتساؤل والمشاركة الفعالة في بناء معرفتهم التاريخية، مما يعزز الفهم العميق للمفاهيم بدلاً من مجرد حفظها (العراقي، 2023، ص. 89).

2. **التخصيص والتكيف** :تعد أنظمة التعلم التكيفي المدعومة بالذكاء الاصطناعي عاملاً حاسماً في هذه النتائج. فهي **تُمكّن من تقديم المحتوى التعليمي بما يتناسب بدقة مع قدرات كل طالب ومستواه التعليمي الفردي**، مع مراعاة سرعة تعلمهم ونقاط قوتهم وضعفهم. هذا التخصيص يضمن أن يحصل كل طالب على الدعم الأمثل، مما يؤدي إلى تحسن ملحوظ في استيعاب المفاهيم التاريخية المعقدة (الموسوي، 2022، ص. 67).

3. **المحاكاة والتجسيد** :أسهمت تقنيات المحاكاة والواقع الافتراضي والمعزز، المدمجة في البرنامج، في **جعل الأحداث التاريخية والمفاهيم المجردة أكثر حيوية وواقعية وقرباً من أذهان الطلاب** .عندما يتمكن الطلاب من "عيش" التجربة التاريخية بصرياً وحسياً، يصبح فهمهم أعمق وأكثر استدامة، مما يسهل عملية استيعاب المفاهيم التاريخية المجردة التي قد تكون صعبة الفهم بالطرق التقليدية (البغدادي، 2023، ص. 45).

4. **التغذية الراجعة الفورية والمخصصة** :قدمت أدوات التقييم الذكي تغذية راجعة فورية ودقيقة لكل طالب. هذه التغذية لم تقتصر على تحديد الأخطاء، بل شملت توجيهات مخصصة لتحسين الأداء وتصحيح المفاهيم الخاطئة. هذه العملية المستمرة من التقييم والتصحيح تعزز التعلم الصحيح وتساهم بشكل مباشر في ترسيخ المفاهيم (التكريتي، 2021، ص. 78).

ثانياً: مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة

تنسجم نتائج البحث الحالي وتتفق بشكل كبير مع مخرجات دراسات سابقة متعددة أجريت في هذا المجال، مما يعزز من صحة النتائج وقابلية تعميمها. فلقد:

- **اتفقت مع دراسة الأحمد (2023(**، التي أظهرت تفوق الطلاب الذين درسوا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مادة التاريخ، مما يدعم فاعلية هذه التقنيات.
- **توافقت مع دراسة الزهراني (2022(**، التي أكدت فاعلية البرامج التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم التاريخية، مما يؤكد دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الفهم المفاهيمي.
- **انسجمت مع دراسة(2023) Smith & Johnson** ، التي بينت الأثر الإيجابي لأدوات الذكاء الاصطناعي على تعلم التاريخ في سياقات تعليمية مختلفة، مما يشير إلى الطابع الشمولي لفوائد الذكاء الاصطناعي في تدريس التاريخ.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في النتائج

يمكن إرجاع النتائج الإيجابية والمميزة التي توصل إليها البحث إلى تضافر عدة عوامل، يمكن تصنيفها إلى:

.1عوامل تقنية:

- **جودة البرمجيات والتطبيقات المستخدمة** :تصميم البرنامج التعليمي بجودة عالية، مع واجهة سهلة الاستخدام ومحتوى غني ومتنوع، كان له دور كبير في فعاليته.
- **سهولة الاستخدام والتنقل بين المحتويات** :الواجهة البديهية للبرنامج سهلت على الطلاب التفاعل معه دون عوائق تقنية.

- **التكامل بين المكونات المختلفة للبرنامج** :التناغم بين تطبيقات المحادثة، أنظمة التعلم التكيفي، أدوات المحاكاة، والتقييم الذكي خلق تجربة تعليمية متكاملة وفعالة.

.2عوامل تربوية:

- **تنوع الأنشطة والتدريبات التفاعلية** :لم يقتصر البرنامج على عرض المعلومات، بل قدم أنشطة وتمارين متنوعة حفزت التفكير النقدي وتطبيق المفاهيم.
- **مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب** :سمحت الأنظمة التكيفية بتقديم تجارب تعليمية تتناسب مع مستويات وقدرات الطلاب المختلفة، مما عزز من تعلمهم الفردي.
- **ربط المحتوى بالواقع المعاصر** :ساعد البرنامج في ربط الأحداث والمفاهيم التاريخية بقضايا ومواقف من الواقع المعاصر، مما زاد من أهمية المادة للطلاب.

.3عوامل نفسية:

- **زيادة الدافعية للتعلم** :الأساليب التفاعلية والمبتكرة التي قدمها الذكاء الاصطناعي زادت من حماس الطلاب ورغبتهم في تعلم التاريخ.
- **تقليل القلق من المادة الدراسية** :البيئة التعليمية المرنة والداعمة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي ساعدت في تخفيف التوتر والقلق المرتبطين أحياناً بدراسة التاريخ.
- **تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب** :عندما يرى الطلاب تقدمهم من خلال التغذية الراجعة الفورية والمخصصة، تزداد ثقتهم بقدراتهم على الفهم والتعلم.

رابعاً: الأثر العملي للنتائج

تؤكد النتائج الميدانية للبحث الأثر العملي الكبير للذكاء الاصطناعي في تعزيز تعلم المفاهيم التاريخية. بلغ متوسط التحسن في درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي **(10.44)درجة** مقارنةً بـ **(4.56) درجة** للمجموعة الضابطة. هذا التحسن النوعي والكمي يعادل **نسبة تطور بلغت (73%) للمجموعة التجريبية** في اكتساب المفاهيم التاريخية بعد تطبيق البرنامج، مقابل **(33%)فقط للمجموعة الضابطة** .هذه الأرقام تؤكد بشكل جلي **الفعالية الكبيرة للذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم التاريخية**، مما يفتح آفاقاً واسعة لتطبيقه في المناهج التعليمية المستقبلية.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث، يمكن استنتاج ما يأتي:

1. **فاعلية الذكاء الاصطناعي** :أثبت البحث فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي، حيث تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة بفرق دال إحصائياً.
2. **تحسن ملحوظ في الأداء** :حققت المجموعة التجريبية تحسناً كبيراً في درجات اختبار المفاهيم التاريخية بلغ (73%) مقارنة بـ (33%) للمجموعة الضابطة.
3. **استجابة الطلاب الإيجابية** :أظهر طلاب المجموعة التجريبية استجابة إيجابية وحماساً كبيراً للتعلم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
4. **تنوع أساليب التعلم** :ساهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في توفير أساليب تعلم متنوعة تراعي أنماط التعلم المختلفة للطلاب.
5. **تحسين جودة التعليم** :أدى استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تحسين جودة العملية التعليمية وجعلها أكثر فاعلية وتأثيراً.

التوصيات

بناءً على نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

للوزارة والجهات المسؤولة:

1. **تبني استراتيجية شاملة** :وضع استراتيجية وطنية لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، خاصة في تدريس المواد الاجتماعية والإنسانية.
2. **توفير البنية التحتية** :الاستثمار في البنية التحتية التقنية للمدارس وتوفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

3. **تطوير المناهج** :إعادة النظر في مناهج التاريخ وتطويرها لتتماشى مع متطلبات العصر الرقمي وإمكانيات الذكاء الاصطناعي.
4. **سياسات الدعم** :وضع سياسات داعمة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم وتوفير الميزانيات اللازمة للتطوير والتحديث.

للمعلمين والتربويين:

1. **التدريب والتأهيل** :ضرورة خضوع معلمي التاريخ لبرامج تدريبية مكثفة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس.
2. **تطوير المهارات الرقمية** :الاهتمام بتطوير المهارات الرقمية للمعلمين وتمكينهم من استخدام التقنيات الحديثة بفاعلية.
3. **التعلم المستمر** :تشجيع المعلمين على التعلم المستمر ومواكبة التطورات التقنية في مجال التعليم.
4. **التشارك والتعاون** :إنشاء شبكات تعاونية بين المعلمين لتبادل الخبرات والتجارب في استخدام الذكاء الاصطناعي.

للمؤسسات التعليمية:

1. **إنشاء مختبرات تقنية** :تجهيز المدارس بمختبرات حاسوبية متطورة تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
2. **الشراكات الاستراتيجية** :إقامة شراكات مع شركات التكنولوجيا لتطوير حلول تعليمية مخصصة.
3. **برامج الدعم الفني** :توفير برامج دعم فني مستمر للمعلمين والطلاب.

المقترحات لبحوث مستقبلية

يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

بحوث تطبيقية:

1. **أثر الذكاء الاصطناعي على مواد أخرى** :إجراء بحوث مماثلة لقياس أثر الذكاء الاصطناعي في تدريس مواد أخرى مثل الجغرافيا والتربية الإسلامية واللغة العربية.
2. **الفروق الجندرية** :دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على تعلم المفاهيم التاريخية لدى الطالبات ومقارنة النتائج مع الطلاب.
3. **المراحل الدراسية المختلفة** :تطبيق البحث على مراحل دراسية مختلفة (المتوسطة، الابتدائية) لقياس فاعلية الذكاء الاصطناعي في كل مرحلة.
4. **أنماط التعلم** :دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على الطلاب ذوي أنماط التعلم المختلفة (بصري، سمعي، حركي).

بحوث نوعية:

1. **اتجاهات المعلمين** :إجراء بحث نوعي لاستطلاع اتجاهات معلمي التاريخ نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس.
2. **التحديات والصعوبات** :دراسة التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المدارس العراقية.
3. **تجارب المعلمين** :دراسة تجارب المعلمين الرواد في استخدام الذكاء الاصطناعي وخبراتهم العملية.

بحوث تطويرية:

1. **تطوير تطبيقات مخصصة** :تطوير تطبيقات ذكاء اصطناعي مخصصة للمنهج العراقي ومتطلبات البيئة المحلية.
2. **نماذج تدريبية** :تصميم نماذج تدريبية للمعلمين حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس.
3. **أدوات التقييم الذكي** :تطوير أدوات تقييم ذكية تستخدم الذكاء الاصطناعي لتقييم أداء الطلاب بطرق مبتكرة.

بحوث مقارنة:

1. **مقارنات دولية** :إجراء مقارنات بين تجارب استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في العراق ودول أخرى.
2. **طرق التدريس المختلفة** :مقارنة فاعلية الذكاء الاصطناعي مع طرق تدريس حديثة أخرى مثل التعلم المقلوب والتعلم التشاركي.

خاتمة

يُعد هذا البحث خطوة مهمة نحو تطوير تدريس التاريخ في المدارس العراقية من خلال الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة. النتائج الإيجابية التي حققها البحث تؤكد إمكانية تحسين مستوى التعلم والتحصيل في مادة التاريخ بشكل كبير.

إن التحول نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم ليس مجرد موضة تقنية، بل ضرورة عصرية تفرضها متطلبات القرن الحادي والعشرين. الطلاب اليوم يعيشون في عالم رقمي متقدم، ومن الطبيعي أن تواكب طرق التدريس هذا التطور.

نأمل أن تساهم نتائج هذا البحث في دفع المسؤولين والتربويين نحو تبني استراتيجيات تعليمية حديثة تعتمد على أحدث التقنيات، وأن تكون بداية لمرحلة جديدة من التطوير التعليمي في العراق تواكب التطورات العالمية وتحقق طموحات الأجيال القادم

Arabic References

1. Al-Ahmad, Saad Muhammad (2023). **The Effect of Using Artificial Intelligence Applications on the Achievement of High School Students in History.** *Journal of Modern Education*, Issue 45, pp. 123-145.
2. Al-Basri, Ali Hassan (2022). **Artificial Intelligence and Its Applications in Teaching History.** Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Al-Baghdadi, Ahmed Saleh (2023). **Simulation Techniques in Teaching Islamic History.** *Baghdad University Journal of Educational Sciences*, Vol. 18, Issue 2, pp. 34-56.
4. Al-Tikriti, Muhammad Abdullah (2021). **Smart Assessment Systems in Education.** Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon.
5. Al-Jubouri, Fatima Ahmed (2021). **Difficulties in Learning History among Preparatory Stage Students.** *Journal of the College of Basic Education*, Issue 109, pp. 67-89.
6. Al-Jumaili, Abdulrahman Salem (2021). **Historical Concepts: Their Nature and Methods of Development.** Dar Al-Yazouri Al-Ilmiyyah, Amman, Jordan.
7. Al-Douri, Ibrahim Khalil (2020). **Modern Methods of Teaching History.** Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-Ain, UAE.
8. Al-Zahrani, Abdulaziz Muhammad (2022). **The Effectiveness of an AI-Based Training Program in Developing Historical Concepts.** *Arab Journal of Technical Education*, Vol. 12, Issue 3, pp. 45-67.
9. Al-Samarrai, Laila Hussein (2021). **Historical Concepts and Their Role in Understanding Events.** *Al-Ustaz Journal*, Issue 236, pp. 45-67.
10. Al-Shahri, Sultan Abdullah (2023). **Artificial Intelligence: The Concept and Educational Applications.** Al-Rushd Library, Riyadh, Saudi Arabia.
11. Al-Otaibi, Nayef Saleh (2021). **The Effect of Using AI-Powered Virtual Reality in Teaching Islamic History.** *Umm Al-Qura University Journal of Educational Sciences*, Vol. 13, Issue 1, pp. 234-256.
12. Al-Otaibi, Hind Rashid (2022). **Artificial Intelligence and the Challenges of Education in the 21st Century.** King Saud University Press, Riyadh, Saudi Arabia.
13. Al-Iraqi, Hussam Al-Din Muhammad (2023). **Interactive Learning and Its Effect on Student Participation.** *Journal of Contemporary Education*, Issue 78, pp. 78-92.
14. Al-Omari, Khalid Ahmed (2021). **Modern Educational Assessment Systems.** Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
15. Al-Qahtani, Abdullah Muhammad (2022). **Adaptive Learning: Theory and Application.** Al-Obeikan Library, Riyadh, Saudi Arabia.
16. Al-Kubaisi, Amer Hussein (2020). **The Reality of Teaching History in Iraqi Schools: An Analytical Study.** *Al-Fath Journal*, Issue 82, pp. 34-56.
17. Al-Kaabi, Haider Jabbar (2022). **Types and Classifications of Historical Concepts.** *Basra Research Journal*, Vol. 47, Issue 4, pp. 56-78.
18. Al-Mutairi, Fahd Abdulrahman (2023). **Strategies for Developing Historical Concepts: A Theoretical and Applied Study.** Dar Al-Zaman, Medina, Saudi Arabia.
19. Al-Mousawi, Ali Jawad (2022). **Personalized Learning and Its Applications in the Educational Process.** *Karbala University Scientific Journal*, Vol. 20, Issue 3, pp. 56-78.

20. Al-Hashemi, Abdulrahman Muhammad (2023). **Smart Assistants in Education: Reality and Future.** Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
21. • Chen, L., Wang, M., & Zhang, K. (2022). **Artificial Intelligence in History Education: A Chinese Perspective.** *Journal of Educational Technology*, 45(3), 123-145.

مصدر داخلي

22. • University of Tikrit, College of Education , & Johnson, A. (2023). **The Impact of AI Tools on High School History Learning.**